إعداد: ليلى الشافعي

## دعاء

اللهم اجعلنا في هذا اليوم وفي كل يوم مثله ممن حفظ أيامك بإيقان وأجاب دعاءك بإيمان وارزقنا الفوز بفضلك ودار الإقامة في ظلك واهدنا الصراط المستقيم وأعذنا من نار الجحيم وأعد علينا بركات هذا العيد السعيد بأتم النعم

## الثناء المتبادل بين الآل والأصحاب

أُهدي إلينا كتاب بعنوان «الثناء المتبادل بين الآل والأصحاب» من إعداد مركز الدراسات والبحوث في مبرة الآل والأصحاب يبرز فيه بعض النصوص في ثناء الآل على الأصحاب، وثناء الأصحاب على آل البيت رضي الله عنهم أجمعين تأكيدا لما كانوا يكنون لبعضهم من حب وإجلال، كيف لا؟ والأصحاب يرقبون وصية النبي ﷺ بآل بيتهلما قال يوم غدير خم: «أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، قالها ثلاثا»، ويبين الكاتب ان أهل البيت رضي الله عنهم يعرفون للأصحاب نصرتهم للدين وهجرتهم وتركهم الأهل والولد إعلاء للدين وتأييدا لرسول رب العالمين ﷺ، مؤكدا هذا بالنصوص المباركة التي تظهر مدى العلاقة المتينة بين الصحابة وأهل البيت، والكتاب يتكون من 69 صفحة ومن 3 فصول.

# فلنستقبل الأعياد بالتمسك بالأخلاق الحميدة والطيبة

الاعياد في الاسلام لها اهميتها وفرحتها وبهجتها ولها قيمتها واهدافها، فهي ايام سرور ومودة، ووصال وتزاور، وتراحم واحسان ومواساة وبر ورحمة، كما قال الله تعالى: (وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد)، والعيد خير مناسبة طيبة ينبغي ان تصفو فيها النفوس والقلوب فتتقارب المودة ويعم التعاطف، وحول الاخلاق التي يجب ان يتحلى بها المسلم في الاعياد نتعرف على آراء العلماء:

ينبه الداعية خالد السلطان الى اهمية الاهتمام بسنن النبي ﷺ في العيد والتي منها اداء الصلاة في مصلى، لبس الجديد مع الاغتسال والتطيب، اخذ اهل البيت للصلاة حتى الحائض والنفساء لهن ان يشهدن العيد ودعاء المسلمين دون الصلاة، وكذلك مخالفة الطريق في الرجوع وتبادل التهاني والتبريكات والقيام بالزيارات لتقوية الروابط الاسرية والرحم وتقوية العلاقة مع الجيران واهل المجتمع.

### النهي عن الخيلاء

وحذر السلطان من الاسراف في لباس العيد والمبالغة فيه لان الله شرع لنا اللباس الحسن والجديد ولكن نهانا في نفس الوقت عن الاسراف والخيلاء والكبر.

وقال كما انبه الى ان التبرج بالزينة محظور عند الرجال الاجانب فلا يجعل من العيد موطناً للذنوب والمعاصي، ولمحاربة الله ورسوله ولدينه بعد ان انعم الله علينا بعيد الاضحى.

وطالب السلطان بإلحاق الطاعة بالطاعة وليس اتمام الطاعة بالمعاصي فالزينة والتجمل والفرح والسرور شيء مباح لكن التبرج والاسراف والخيلاء حرام.

ووصى السلطان بمواساة الفقراء في العيد واعطائهم ما يجعلم يفرحون بالعيد من نقود وطعام ولباس لكي تكون المشاركة السعيدة من الجميع.

### صلة الأرحام

واشار الداعية السلطان الى ان العيد مظهر من مظاهر الاسلام وشعيرة من شعائره تنطوي على حكم عظيمة ومعان جليلة لا يعرفها الكثير فمن معانيه شكر الله لا يقولها المؤمن بلسانه فحسب بل تكمن في سرائره، رضا واطمئنانا وتظهر في علانيته فرحا وابتهاجا، والعيد في معناه الانساني يوم تلتقي فيه قوة الغنى وضعف الفقر على محبة ورحمة وعدالة وحي السماء عنوانها الزكاة والاحسان والتوسعة فينسى الفقير متاعب العام ببشاشة العيد فتقوى في نفسه بواعث الرجاء.

واكد ان العيد في معناه الاجتماعي فرح وسرور للاطفال ويسر وسعة للفقراء ويجمع الارحام على البر والصلة ويجمع المسلمين على التسامح والتزاور ويوم تتناسى فيه النفوس احتقانها كل هذا فيه تقوية لاواصر المحبة وتجديد للرابطة الاجتماعية على اقوى ما تكون من الحب والوفاء والاخاء.

وزاد ومن عظم شأن العيد في الاسلام ان قرن عيديه بشعيرتين من شعائره العامة هما شهر رمضان الذي يجيء عيد الفطر مسك ختامه وكلمة الشكر على تمامه، والحج الذي يأتي عيد الاضحى في بعض ايامه وهو ما يؤكد انهما عيدان دينيان بكل ما شرع فيهما من سنن بل حتى ما ندب اليه من امور ظاهرها انها دنيوية كالتجمل والتحلي والتطيب وغيرها من المباحات دون سرف او مغالاة داخلة في الطاعات اذا حسنت النية.

الداعية خالد السلطان

## السلطان: يوم يتجدد فيه التراحم والمودة والحب بين الناس

سعاد بوحمرا

## بوحمرا: فلندخل السرور على الأهل والأحباب ونمسح على رؤوس الأيتام

### إدخال السرور

وتضيف رئيسة ادارة التنمية الاسرية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية سعاد بوحمرا قائلة، جاء عيد الاضحى بعد بذل المال والوقت والجهد من تحمل مشقة السفر ومشقة اداء مناسك الحج وكلها جهد وسعي بدني، يضاف الى ذلك ما يتخلله من ذكر وتلبية ودعاء واشباع للاشواق الروحية الغامرة، وقد روى انس رضي الله عنه قال: قدم النبي ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال: «لقد ابدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما: يوم الفطر ويوم الاضحى» ومن هنا نعلم ان تشريع الاعياد هو من رب العباد الذي شرع العبادة وهو اعلم بحكمة التشريع.

منال العنجري

## العنجري: لماذا يستقبل البعض العيد بنفس فاترة وحس بليد؟!

### أخطاء

وقالت بوحمرا لكن للاسف نجد الكثير من الناس يرتكبون كثيرا من المخالفات والسلوكيات الخاطئة التي توقع الانسان في المعاصي والذنوب منها التهاون عن اداء صلاة العيد نظرا للسهر المفرط في ليلة العيد استعدادا للنزهات واستقبال الاهل والاصحاب مع انها سنة مؤكدة ومنها التهاون في سماع الخطبة بعد اداء صلاة العيد والاسراع بالخروج عقب الصلاة او الخطبة، ومنها المبالغة في استخدام الموبايل في التهنئة ومنها الانشغال بزيارة القبور مع ان العيد شرع لزيارة الاحياء فالاموات لهم علينا حق الدعاء والمعروف ان العيد ايام بهجة وسرور وترويح عن النفس فلا تخصص لتجديد الاحزان، وايضا نجد البعض ينشغل عن زيارة ارحامه وهي من العبادات التي شرعها الاسلام في ايام العيد وغير ايام العيد فالبعض ينشغل بنفسه ولا يؤدي حقهم وينسى وصية النبي ﷺ فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه».

### معان وأسرار

وعن معاني الحج تقول الداعية منال العنجري، في خضم الاجواء والمتغيرات التي طرأت على الامة الاسلامية غابت بعض مظاهر شعيرة العيد، وفقد المسلمون لذتها ورونقها وفرحتها، فترى البعض يستقبل العيد بنفس فاترة وحس بليد وشعور بارد فنجده يؤديها تحية بلا حرارة، وابتسامة بلا روح، وقد يظن البعض ان العيد عادة من العادات الاجتماعية المتوارثة، كما نجد البعض قد اختلط عليه الامر في تعظيم بعض الاعياد البدعية ونجده طوال العام يعد ويستعد ويحتفل بتلك الاعياد اما عيدا الفطر والاضحى فيستقبلهما بفتور وملل، فهؤلاء قد جردوا تلك الاعياد من حليتها الدينية وعطلوها عن معانيها الروحية. واكدت ان العيد مظهر من مظاهر الدين وشعيرة من الشعائر المعظمة يقول الله تعالى: (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) تلك الشعيرة التي تنطوي على معان جليلة واسرار بديعة لا تعرفها الامم الاخرى في شتى اعيادها.

### شكر الله

وزادت فالعيد له معان كثيرة منها شكر الله على تمام العبادة، لا يقولها المؤمن بلسانه فحسب، ولكنها تختلج في سرائره رضا واطمئنانا وعلانية فرحا وابتهاجا كما ان للعيد معنى نفسيا فهو دعوة للتفائل ونسيان الهموم والاستجمام في الحياة وفيه معنى تربوي حيث يشيع الفرحة والبهجة للاطفال والصغار حتى تشمل الفرحة كل بيت وكل صغير.

### أواصر المحبة

وحول المعنى الاجتماعي للعيد قالت العنجري: العيد يجمع البر والصلة فهو يوم التسامح والتزاور والتراحم وهو يوم الاصدقاء فيه تتجدد اواصر المحبة ودواعي القرب، فالنفوس تتناسى اضغانها فتجتمع بعد فرحة وتتصافى بعد كدر، وتتصافح بعد انقباض، وفي هذا كله تجسيد للروابط الاجتماعية وتعزيز للوشائج الاخوية. وفي العيد اطلاق للايادي الخيرة في مجال الخير فلا تشرق شمس العيد الا والبسمة تعلو كل شفاه والبهجة تغمر كل قلب، وليس السر في العيد في يومه وانما ما يغمره من احسان اقبال وما يغشى النفوس من سمو وكمال.

## (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

د. عجيل النشمي

### حفلات الغناء في العيد

ما رأي الشرع في حضور حفلات الغناء في أيام العيد؟

الأصل أن الغناء جائز في أيام العيد لأن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها قالت «دخل علي رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث، فاضطجع على الفراش، وحول وجهه، ودخل أبو بكر فانتهرني وقال: مزمارة الشيطان عند النبي ﷺ؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ: «دعهما، فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد» ـ البخاري 440/2 مسلم 609/2 ـ وعن أنس رضي الله عنه قال: «كانت الحبشة يزفون بين يدي رسول الله ﷺ ويرقصون ويقولون: محمد عبد صالح «أي في لغتهم» ـ أخرجه أحمد 153/3 ـ وهذا إذا كان الغناء بمصاحبة الدف ونحوه كالطبل، وأما المعازف وهي الأدوات الموسيقية فمحل خلاف، من الفقهاء من يمنعها مطلقا، ومنهم من يجيزها مطلقا، ومنهم من يكرهها. ولا خلاف في حرمة ذلك إذا كان الحفل فيه منكرات مثل اختلاط الرجال بالنساء او ان تكون الكلمات ماجنة.

### أخذ الأولاد إلى الملاهي

هل يجوز في أيام العيد أن نأخذ الأولاد الصغار إلى الألعاب والملاهي؟ وهل يجوز لنا نحن الكبار ان نذهب معهم؟ وهل يجوز أن نقيم حفلات الغناء الشعبي داخل البيت والحضور كلهن من النساء؟

يشرع بل يستحب في العيد إدخال البهجة والفرح على قلوب الصغار خاصة وكذلك الكبار، إذا أمن الكبار الاختلاط والفتنة، تروي عائشة رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث، فاضطجع على الفراش وحول وجهه، ودخل أبو بكر فانتهرني، وقال: مزمارة الشيطان عند النبي ﷺ؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ وقال: «دعهما» زاد في رواية هشام: «يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا، وهذا عيدنا» (البخاري 440/2 ومسلم 606/2). أما إقامة الحفلات الغنائية الشعبية للنساء وحدهن فلا شيء فيه ما دام بألفاظ غير نابية وبالآلات الشعبية المعروفة من الدف والطار والطبل، ومستند ذلك الحديث الصحيح السابق.

### آلة العود

هل الضرب على آلة العود والاستماع إليه حرام أم حلال وهل المزمار حرام أم حلال؟

الآلات الوترية كالعود والقانون وغيرهما لا يجوز استعمالها ولا الاستماع لها عند جمهور الفقهاء.

وذهب أهل المدينة ومن وافقهم من علماء السلف الى الترخيص فيه، وذكروا أن ممن رخص فيها وأجازها: عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن الزبير، وشريح، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن رباح، ومحمد بن شهاب الزهري، وعامر بن شراحبل الشعبي وغيرهم. أما المزمار ومثله كل الآلات التي تنفخ فتخرج صوتا، فقد منعها جمهور الفقهاء، وأجازها المالكية، وروي عن ابن مسعود انه دخل عرسا فوجد فيه مزامير ولهوا، فلم ينه عنه» (مصنف بن أبي شيبة 14/1) عن الموسوعة الفقهية 96/4.

## صحابة نزل فيهم قرآن

### عبدالله بن رواحة

نزل قوله تعالى: (والشعراء يتبعهم الغاوون ـ سورة الشعراء: آية 224).

فحزن الشاعر عبدالله بن رواحة ـ رضي الله عنه ـ ولكنه عاد وفرح عندما نزلت آية أخرى، قال الله تعالى فيها: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ـ سورة الشعراء: آية 227).

### خباب بن الأرت

كان خباب بن الأرت رضي الله عنه رجلا قينا، وكان له على العاص بن وائل دين، فأتاه يتقاضاه فقال العاص: «لن أقضيك حتى تكفر بمحمد» فقال خباب: «لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث» قال العاص: «إني لمبعوث من بعد الموت؟ فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد» فنزلت الآية الكريمة: (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ـ سورة مريم: الآيات 77ـ80).

### ثابت بن قيس

لما نزلت الآية الكريمة: (إن الله لا يحب كل مختال فخور ـ سورة لقمان: آية 18) أغلق ثابت بن قيس رضي الله عنه باب داره وجلس يبكي، حتى دعاه رسول الله ﷺ وسأله عن حاله، فقال ثابت: «يا رسول الله، أني أحب الثوب الجميل، والنعل الجميل وقد خشيت أن أكون بهذا من المختالين» فأجابه النبي ﷺ وهو يضحك راضيا: «إنك لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير وتدخل الجنة».

## حدث في أسبوع

جانب من المكرمات

### مسابقات وتنافس في نادي الفتيات

كعادته طوال العام نظم نادي الفتيات التابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي ـ بيان ـ حفلا ترفيهيا جمع بين المسابقات الثقافية والدينية والألعاب وأشغال الإبرة والابتكارات بين المشاركات ووزعت الهدايا على جميع المشاركات.

حضر الحفل رئيس اللجنة الداعية ناظم المسباح ومدير اللجنة والعاملون بها.

الداعية والمهتدي والكفيل

### هندي يشهر إسلامه بلجنة التعريف بالإسلام

أشهر أحد المهتدين الجدد من الجالية الهندية إسلامه وأرجع المهتدي العنصر الأساسي الذي حبب الإسلام إلى قلبه الى ما شاهده في شهر رمضان من تراحم وتلاحم ومودة بين المسلمين وولائم الإفطار التي كان يزورها المسلمون وغير المسلمين، كما أوضح كفيل المهتدي لاعب المنتخب الكويتي السابق حمد عبدالرزاق انه أحضر للمهتدي الكتب والأشرطة وأسماه محمدا بعد راجو.

### فتاوى الصم

أعلن مشرف مركز الارتقاء للصم التابع لإدارة الدراسات الإسلامية أسامة راشد انه تم اصدار كتاب مختارات فتاوى الصم لنخبة من العلماء واحتوى على فتاوى مختلفة تهم كل أصم.

### التسامح الأسري

ألقى د.عادل الزايد محاضرة قيمة بعنوان «التسامح الأسري» نظمتها ادارة الاستشارات الأسرية بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف (مركز إصلاح ذات البين) وذلك على مسرح الأمانة العامة للأوقاف.

### نادي ريماس

نظم نادي ريماس التابع لمبرة طريق الإيمان دورة جديدة بعنوان «سر تميزي.. أخلاقي» مدة الدورة 5 أسابيع وشاركت فيها الفتيات من عمر 8ـ10 أعوام وتركز الدورة على تدعيم وتنمية الجانب التربوي والأخلاقي عند الفتيات.

### نادي الارتقاء

دشن مركز الارتقاء التابع للصم، بإدارة الدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف السبورة التفاعلية ضمن برنامجه لتعليم الصم وأقام دورة تدريبية لموظفيه للتعرف على كيفية استخدام هذه السبورة.

### مسجد في تايلند

قام نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية راشد الحماد بافتتاح مسجد الكويت في جنوب تايلند والذي يعد حدثا بارزا ومشرفا يتوج مسيرة العمل الخيري الكويتي.

الطالبات ينصتن للمحاضرة

### «مفاتيح السعادة» في مدارس المتوسط والثانوي

أقام مركز يوسف الغانم ـ نساء لتحفيظ القرآن والدورات الشرعية والإنسانية مشروعه التربوي الثالث «مفاتيح السعادة» والذي يحتوي على 7 مفاتيح، وقد قام فريق المشروع بزيارة لمدارس الطالبات المتوسطة والثانوية ووزع الهدايا والشهادات.

الداعية نبيل العوضي أثناء المحاضرة

### دورات دعوية في «رياض الجنة»

قدمت عدة محاضرات ضمن مشروع مبرة طريق الإيمان الدعوي (رياض الجنة) قدمها كوكبة من الدعاة والعلماء من داخل وخارج الكويت ومن ذوي الجماهيرية الإعلامية أمثال الداعية عائض القرني ود.عمر عبدالكافي والداعية محمد حسان وغيرهم من الدعاة البارزين في مجال الدعوة والتي تدعوهم المبرة بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف.